



مذحج



obeyikan.com

861- جَدَارُ بْنُ عَمْرٍو الْمُدْحِجِي

(... - بعد 170 هـ = ... - بعد 786 م)

من أهل رِيَّة، كَانَ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْدَمُهُ مِنَ الْعِدْوَةِ فِي سَنَةِ (138هـ/755م) مِنْ رِيَّةِ بَلَدِهِ وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِي عَسْكَرِهِ ثُمَّ وَلَّاهُ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ أَبِي مُضَرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنِ الْأَوْدِيِّ الْأَكْشُونِيِّ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ (170هـ/786م).
حَكَى ابْنُ حَيَّانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الرَّازِيِّ فِي قِصَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ وَكَانَ جَدَارُ بْنُ عَمْرٍو يَقْضِي فِي الْعَسَاكِرِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ⁽¹⁾.

862- الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَافِعِ بْنِ مَحْمِيَةِ الْمَسْلِيِّ الْمُدْحِجِي

(... - ... = ... - ...)

أَبُو عَلِيٍّ، مِنْ بَيْتِ قِيَادَةَ وَإِمَارَةَ، وَكَانَ جَدَّ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَامِرٍ وَابْنُ عَمِّهِ عَامِرُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَافِعِ بْنِ قَدَمٍ مَعَ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ الْخَزَاعِيِّ مِنْ قَوَادِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَخَرَجَ عَمَهُ عَامِرُ بْنُ نَافِعٍ عَلَى زِيَادَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَغْلَبِ، وَعَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هُوَ الَّذِي قَتَلَ مَرْوَانَ الْجَعْدِيَّ وَكَانَ مُقَدِّمًا عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ وَمِنْ بَعْدِهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ.

كَانَ الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ هَذَا يَجْمَعُ إِلَى شَرَفِ آبَائِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِلْمًا وَاسِعًا وَأَدْبًا كَامِلًا وَأَقْلَ مَا تَصْرَفُ فِيهِ الشُّعْرُ وَكَانَ بَصِيرًا بِاللُّغَةِ نَافِذًا فِي النَّحْوِ عَالِمًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارَهَا وَوَقَائِعَهَا وَأَشْعَارَهَا.

وَهُوَ الْقَائِلُ يَرِثِي ابْنَ عَمِّ لَهُ يَكْنَى أَبَا الْفَضْلِ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةَ أَوْهَلَا:

حَلْ أَمْرٍ لَمْ يَغْنُ فِيهِ احْتِيَالٌ يَقْصُرُ الْوُصْفُ دُونَهُ وَالْمَقَالُ
كَانَ مِنْ قَبْلِهِ الْبُكَاءُ حَرَامًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ لِلْعَيُونِ حَلَالُ

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 203، ابن سعيد: البيان المغرب، ج 2 ص 48، المقرئ: نفع الطيب، ج 3 ص 46.

وَمِنْهَا:

يَا أَبَا الْفَضْلِ حَمَلْتَنِي الْمَنِيَا
وَكَأَنِّي لَمَّا تَضَمَّنَكَ اللَّحْدُ
مِنْكَ مَا لَا تَقْوَى عَلَيْهِ الْجُمَالُ
يَمِينٍ قَدْ فَارَقَتْهَا الشَّمَالُ

وَلَهُ:

يَا قَاتِلِي ظَلَمًا أَلَمْ تَحْشَ مَا
وَأَيْتَ بِالْوَعْدِ فَمَا ضَرَكُمُ
نَأَيْتَ عَنِّي فَتَبَدَّلْتَنِي
فَإِنْ يَكُنْ هَجْرِي مِنْ رَأْيِكُمْ
جَاءَ بِهِ التَّنْزِيلُ وَالْآيُ
لَوْ صَدَقَ الْمِعَادُ وَالْوَايُ
كَذَا لِعَمْرِي يَفْعَلُ النَّايُ
فَلَيْسَ لِي فِي هَجْرِكُمْ رَأْيُ

وَلَهُ يُخَاطَبُ ابْنَ عَمِّهِ أَبَا الْعَرَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَافِعٍ:

يَا مَنْ سَمَا لِلْمَكْرَمَاتِ فَحَازَهَا
إِنَّ الْإِلَّهَ بِمَنِهِ وَبِفَضْلِهِ
أَشْبَهْتَ آبَاءَ كِرَامًا سَادَةً
وَجْهَ إِلَيْنَا بِالْمَسِيحِ إِنِّي
وَعِذَا وَأَصْبَحَ لِلْسِمَاحِ مَلِيكَا
جَمْعَ الْمَكَارِمِ وَالْمَفَاخِرِ فَيَكَا
بِيضِ الْوُجُوهِ مَعْظَمِينَ مَلُوكًا
تَفْدِيكَ نَفْسِي قَدْ ضَمَنْتُ الدِّيكَ⁽¹⁾

(1) ابن الأبار: الحلة السيرا، ج 1 ص 188.

863- عَبَّاسُ بْنُ زُفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُذْحِجِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل رِيَّة.

كَانَ فَقِيهًا، زَاهِدًا قَدْ نَبَذَ الدُّنْيَا.

وَأَرَادَ الْحُكْمَ بِنِ هِشَامِ أَنْ يُؤَلِّيهَ فِضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةَ، فَفَرَّ مِنْهُ، وَلَحِقَ بِالثَّغْرِ الْأَقْصَى. فَعَقِبَهُ

هُنَالِكَ يَتَّبِعُونَ إِلَى مُرَادٍ. وَمَنْ وَلَدَهُ بَدْرُوقَةَ يُوسُفَ بْنِ مَحْفُوظٍ قَاضِيهَا⁽¹⁾.**864- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ حَفْصِ بْنِ فَهْدِ بْنِ مَعْمَرِ الْمُذْحِجِيِّ**

(... - ... = ... - ...)

من أهل مالقة، يكنى أبا مُحَمَّدٍ. حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّاوِيَةَ⁽²⁾.**865- عبيد الله بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن الوليد المُذْحِجِيِّ**

(528 - 612 هـ = 1133 - 1215 م)

من أهل باغُه، وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ، يَكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ.

أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ (الْقُرَاءَاتِ) وَ(الْأَدَابِ) وَ(الطَّبِ) وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ عِيَّاشِ بْنِ فَرَحٍ وَأَبِي

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَافِ الْجِيَانِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ بْنِ سَعِيدِ الْمُعَافِرِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ هِلَالٍ وَأَبِي

بَحْرِ عَلِيِّ بْنِ جَامِعِ الْكَفَيْفِ الْمُقْرِيءِ

وَأَخَذَ عَنْ بَعْضِهِمُ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ وَسَمِعَ (المُوطَأَ) مِنْ أَبِي عَلِيٍّ يُونُسَ بْنَ مَغِيثَ بْنَ يُونُسَ

بْنَ الصَّفَارِ وَأَجَّازَ لَهُ وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ هِلَالٍ أَحَدِ أَصْحَابِ بْنَ الطَّلَاعِ وَغَيْرِهِمْ.

(1) ابن الفريسي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 341.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 15، ابن بشكوال: الصلاة، ج 2 ص 556، رقم (1290) في ترجمة ولده

محمد الذي روى عنه بلده.



أخذ الطَّبَّ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُرْيُولِ الْبُلْنَسِيِّ وَأَبِي نَصْرٍ فَتَحَ بْنَ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفِ بَائِنَ الْحُجَامِ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ ظَهِيرٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْمَطْرِفِ بْنِ وَافِدٍ وَغَيْرِهِمْ.
عُنِيَ بِلِقَاءِ الشُّيُوخِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْأَطْبَاءِ وَكَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لَهُ أَدِيًّا نَاطِلًا نَائِرًا مَاهِرًا فِي الطَّبِّ وَعَلَيْهِ عَوْلٌ وَلَهُ قَعْدَةٌ حَسَنُ الضَّبْطِ بَارِعُ الْخَطِّ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الطَّيْلِسانِ وَهُوَ وَصَفَهُ.

وَحَكَى أَنَّهُ يَرُوي الطَّبَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ كَذَلِكَ إِلَى الْوَلِيدِ جَدِّهِمُ الْأَكْبَرَ وَأَتَتْهُمْ كَانُوا أَطْبَاءً وَأَنَّ الْوَلِيدَ مِنْهُمْ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ كَانَ مَدِيرَ عِلْمِهِ.
تَوَفَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الرَّابِعِ عَشَرَ لِرَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ 612 هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ 528 هـ⁽¹⁾.

866 - عَتِيقُ بْنُ يَحْيَى الْمُدْحِجِيُّ

(... - ... = ... - ...)

الْحَطِيبِ، يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَوْسِيِّ وَغَيْرِهِ.
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَلَاخِيُّ⁽²⁾.

867 - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيِّدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ مَعْمَرِ الْمُدْحِجِيِّ

(... - 533 هـ = ... - 1138 م)

مِنْ أَهْلِ مَالِقَةَ، يَكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ، وَهُوَ أَخُو الرَّوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ.
كَانَ وَأَخِيهِ جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ وَأَبُوهُمَا كَذَلِكَ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 315، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (271)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 492، رقم (2047).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23.

تُوفِّي عليّ هَذَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَدَفِنَ فِي حَضِيضِ جَبَلِ فَارُو بِظَاهِرِ
مالقة⁽¹⁾.

868- الفضل بن مفضل المذحجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل الجزيرة الخضراء كَانَ نَسَابَةَ أَهْلِ بَلَدِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ وَحَكَى عَنْهُ خَبْرًا فِي مَوْلِيَةِ
نَاصِحٍ وَالِدِ عَبَّاسِ بْنِ نَاصِحٍ⁽²⁾.

869- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَذْحِجِيِّ

(... - 420هـ = ... - 1029م)

من أهل قرطبة، يعرف بالكتّاني، ويكنى أبا عبد الله.
كَانَ عَالِمًا مَتَفَنًّا أَخَذَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دُونَ الْجُبَلِيِّ وَعَمَرَ بْنِ يُونُسَ الْحَرَّانِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
العاصمي النحويّ وأبي القاسم قند بن نجم وسعيد بن فتحون ومسلمة المرجيطي وغيرهم.
تقدم في صناعة الطبّ وشارك في الأدب والشعر وله كلام في الحكم ورسائل وكتب
مَعْرُوفَةٌ فَائِقَةٌ الْجُودَةَ عَظِيمَةَ الْمُنْفَعَةَ سَلِيمَةَ وَسَارَ إِلَى سَرَقِطَةَ بِأَخْرَةِ عَمْرِهِ.
روى عنه ابن حزم والمصنفين وذكره الحميدي وحكى أنه عاش بعد الأربعمئة بمدة وقال
صاعد القاضي عنه أكثر خبره.
تُوفِّي قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ⁽³⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 188.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 57.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 309، الحميدي: جذوة المقتبس، ص 45، رقم (35)، الضبي:
بغية الملتبس، ص 57، رقم (81)، ابن جلجل، رقم (50)، ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء في طبقات الأطباء، مكتبة
الحياة، بيروت، (د.ت)، ج 2 ص 45، ابن هشام: الذخيرة، ج 3 ص 319-320، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص
160، رقم (428)، ياقوت الحموي: معجم الأديباء، ج 18 ص 184، الوافي بالوفيات، ج 3 ص 16، رقم (873).

870- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُدْحِجِيِّ

(... - 540هـ = ... - 1145م)

من أهل غرناطة، وأصله من لوشة عملها، يكنى أبا عبد الله. سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ الْعَبَّيِّيَّ وَأَبَا عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجٍ. وَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ. كَانَ فَقِيهًا مَشَاوِرًا لِقِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَخَذَ عَنْهُ بِغَرْنَاطَةَ. تُوُفِّيَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ⁽¹⁾.

871- محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن معمر المدحجي

(... - 537هـ = ... - 1142م)

من أهل مالقة؛ يكنى أبا عبد الله. روى ببلده عن أبيه، وعن أبي المطرف الشعبي؛ وأبي عبد الله بن خليفة القاضي. سمع بقرطبة من أبي بكر المصحفي، وأبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي مروان بن سراج، وأبي علي الغساني وغيرهم. كان من أهل العلم، والفضل، والدين، والعفاف، والتصاون. أخذ الناس عنه وأجاز لابن بشكوال ما رواه بخطه.

توفي رحمه الله في النصف الثاني من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة⁽²⁾.

872- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُدْحِجِيِّ

(... - بعد 550هـ = ... - 1155م)

- (1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 362، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 368، رقم (987).
 (2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 556، الضبي: بغية الملتمس، (195)، ابن عسكر- ابن خميس: أعلام مالقة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1، 1420هـ/1999م، (6)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدي، (122)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 678.

يعرف بِابْنِ الرَّاهِبِ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.
 حَدَّثَ بِالْمَوْطَأِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الرَّنْدِيِّ وَذَلِكَ بِمِرْبَلَةَ عَمَلِ مَالِقَةَ فِي مَا يَقْرَبُ مِنْ
 الْخُمْسِينَ وَخَمْسِائَةٍ⁽¹⁾.

873- الوليد المذحجي

(... - ... = ... - ...)

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.
 وَكَانَ طَبِيبَهُ الْمُدَبِّرَ لِعِلاجِهِ وَحَفِظَ صِحَّتَهُ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ
 الطَّلِسَانَ وَلَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 18، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 317، رقم (822).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 151.



obeyikan.com